وصية الله ونجاسة الإنسان

[1]حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِّيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ
أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ:[2]لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلاَمِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ؟
فَإِنَّهُمْ لاَ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزاً.[3]فَأَجَابَ
وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ أَيْضاً، لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصِيَّةَ اللهِ بِسَبَبِ
تَقْلِيدِكُمْ؟[4]فَإِنَّ اللهَ أَوْصَى قَائِلاً: "أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ
يَشْتِمْ أَباً أَوْ أُمّاً فَلْيَمُتْ مَوْتاً".[5]وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ
قَالَ لأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي، فَلاَ
يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.[6]فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللهِ بِسَبَبِ
تَقْلِيدِكُمْ.[7]يَا مُرَاؤُونَ، حَسَناً تَنَبَّأَ عَنْكُمْ إِشَعْيَاءُ
قَائِلاً:[8]"يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ
وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيداً.[9]وَبَاطِلاً يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ
يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ".
[10]ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمُ: اسْمَعُوا وَافْهَمُوا.[11]لَيْسَ مَا
يَدْخُلُ الْفَمَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هَذَا
يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ.[12]حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: أَتَعْلَمُ
أَنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟[13]فَأَجَابَ وَقَالَ:
كُلُّ غَرْسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ أَبِي السَّمَاوِيُّ يُقْلَعُ.[14]اُتْرُكُوهُمْ، هُمْ
عُمْيَانٌ قَادَةُ عُمْيَانٍ، وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى
يَسْقُطَانِ كِلاَهُمَا فِي حُفْرَةٍ.[15]فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ:
فَسِّرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلَ.[16]فَقَالَ يَسُوعُ: هَلْ أَنْتُمْ أَيْضاً حَتَّى
الآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟[17]أَلاَ تَفْهَمُونَ بَعْدُ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ
الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟[18]وَأَمَّا مَا
يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَاكَ يُنَجِّسُ
الإِنْسَانَ.[19]لأَنْ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شِرِّيرَةٌ: قَتْلٌ،
زِنىً، فِسْقٌ، سِرْقَةٌ، شَهَادَةُ زُورٍ، تَجْدِيفٌ.[20]هَذِهِ هِيَ
الَّتِي تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ، وَأَمَّا الأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلاَ
يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ.

يسوع يشفي بنت إمرأة كنعانية

[21]ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ
وَصَيْدَاءَ.[22]وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ
صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِبْنَتِي
مَجْنُونَةٌ جِدّاً.[23]فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ وَطَلَبُوا
إِلَيْهِ قَائِلِينَ: اصْرِفْهَا، لأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا.[24]فَأَجَابَ وَقَالَ:
لَمْ أُرْسَلْ إِلاَّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.[25]فَأَتَتْ
وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: يَا سَيِّدُ، أَعِنِّي.[26]فَأَجَابَ وَقَالَ: لَيْسَ
حَسَناً أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ.[27]فَقَالَتْ:
نَعَمْ، يَا سَيِّدُ، وَالْكِلاَبُ أَيْضاً تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي

وصية الله ونجاسة الإنسان

[1]حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِّيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ
أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ:[2]لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلاَمِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ؟
فَإِنَّهُمْ لاَ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزاً.[3]فَأَجَابَ
وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ أَيْضاً، لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصِيَّةَ اللهِ بِسَبَبِ
تَقْلِيدِكُمْ؟[4]فَإِنَّ اللهَ أَوْصَى قَائِلاً: "أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ
يَشْتِمْ أَباً أَوْ أُمّاً فَلْيَمُتْ مَوْتاً".[5]وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ
قَالَ لأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي، فَلاَ
يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.[6]فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللهِ بِسَبَبِ
تَقْلِيدِكُمْ.[7]يَا مُرَاؤُونَ، حَسَناً تَنَبَّأَ عَنْكُمْ إِشَعْيَاءُ
قَائِلاً:[8]"يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ
وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيداً.[9]وَبَاطِلاً يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ
يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ".
[10]ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمُ: اسْمَعُوا وَافْهَمُوا.[11]لَيْسَ مَا
يَدْخُلُ الْفَمَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هَذَا
يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ.[12]حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: أَتَعْلَمُ
أَنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟[13]فَأَجَابَ وَقَالَ:
كُلُّ غَرْسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ أَبِي السَّمَاوِيُّ يُقْلَعُ.[14]اُتْرُكُوهُمْ، هُمْ
عُمْيَانٌ قَادَةُ عُمْيَانٍ، وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى
يَسْقُطَانِ كِلاَهُمَا فِي حُفْرَةٍ.[15]فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ:
فَسِّرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلَ.[16]فَقَالَ يَسُوعُ: هَلْ أَنْتُمْ أَيْضاً حَتَّى
الآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟[17]أَلاَ تَفْهَمُونَ بَعْدُ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ
الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟[18]وَأَمَّا مَا
يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَاكَ يُنَجِّسُ
الإِنْسَانَ.[19]لأَنْ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شِرِّيرَةٌ: قَتْلٌ،
زِنىً، فِسْقٌ، سِرْقَةٌ، شَهَادَةُ زُورٍ، تَجْدِيفٌ.[20]هَذِهِ هِيَ
الَّتِي تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ، وَأَمَّا الأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلاَ
يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ.

يسوع يشفي بنت إمرأة كنعانية

[21]ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ
وَصَيْدَاءَ.[22]وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ
صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِبْنَتِي
مَجْنُونَةٌ جِدّاً.[23]فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ وَطَلَبُوا
إِلَيْهِ قَائِلِينَ: اصْرِفْهَا، لأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا.[24]فَأَجَابَ وَقَالَ:
لَمْ أُرْسَلْ إِلاَّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.[25]فَأَتَتْ
وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: يَا سَيِّدُ، أَعِنِّي.[26]فَأَجَابَ وَقَالَ: لَيْسَ
حَسَناً أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ.[27]فَقَالَتْ:
نَعَمْ، يَا سَيِّدُ، وَالْكِلاَبُ أَيْضاً تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي

يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا.[28] حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا:
يَا امْرَأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ، لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ. فَشُفِيَتِ
ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

يسوع يشفي الكثيرين ويُشبع أربعة آلاف شخص

[29]ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ
الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.[30] فَجَاءَ إِلَيْهِ
جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمْيٌ وَخُرْسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ
كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، فَشَفَاهُمْ،[31] حَتَّى
تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوُا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ وَالشُّلَّ يَصِحُّونَ
وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ وَالْعُمْيَ يُبْصِرُونَ، وَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
[32]وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلاَمِيذَهُ وَقَالَ: إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى
الْجَمْعِ لأَنَّ الآنَ لَهُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ
مَا يَأْكُلُونَ، وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أُصَرِّفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلاَّ يُخَوِّرُوا
فِي الطَّرِيقِ.[33] فَقَالَ لَهُ تَلاَمِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ
خُبْزٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعاً هَذَا عَدَدُهُ؟[34] فَقَالَ
لَهُمْ يَسُوعُ: كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟ فَقَالُوا: سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ
مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ.[35] فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِئُوا عَلَى
الأَرْضِ.[36] وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَالسَّمَكَ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ،
وَأَعْطَى تَلاَمِيذَهُ وَالتَّلاَمِيذُ أَعْطَوُا الْجَمْعَ.[37] فَأَكَلَ الْجَمِيعُ
وَشَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ سَبْعَةَ سِلاَلٍ
مَمْلُوءَةٍ.[38] وَالآكِلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ آلاَفِ رَجُلٍ مَا عَدَا
النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ.[39] ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ
وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ مَجْدَلَ.

يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا.[28] حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا:
يَا امْرَأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ، لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ. فَشُفِيَتِ
ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

يسوع يشفي الكثيرين ويُشبع أربعة آلاف شخص

[29]ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ
الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.[30] فَجَاءَ إِلَيْهِ
جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمْيٌ وَخُرْسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ
كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، فَشَفَاهُمْ،[31] حَتَّى
تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوُا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ وَالشُّلَّ يَصِحُّونَ
وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ وَالْعُمْيَ يُبْصِرُونَ، وَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
[32]وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلاَمِيذَهُ وَقَالَ: إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى
الْجَمْعِ لأَنَّ الآنَ لَهُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ
مَا يَأْكُلُونَ، وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أُصَرِّفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلاَّ يُخَوِّرُوا
فِي الطَّرِيقِ.[33] فَقَالَ لَهُ تَلاَمِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ
خُبْزٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعاً هَذَا عَدَدُهُ؟[34] فَقَالَ
لَهُمْ يَسُوعُ: كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟ فَقَالُوا: سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ
مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ.[35] فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِئُوا عَلَى
الأَرْضِ.[36] وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَالسَّمَكَ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ،
وَأَعْطَى تَلاَمِيذَهُ وَالتَّلاَمِيذُ أَعْطَوُا الْجَمْعَ.[37] فَأَكَلَ الْجَمِيعُ
وَشَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ سَبْعَةَ سِلاَلٍ
مَمْلُوءَةٍ.[38] وَالآكِلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ آلاَفِ رَجُلٍ مَا عَدَا
النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ.[39] ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ
وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ مَجْدَلَ.